mroftalp htehaB ni knil muideM

برنامج |) أخلاقنا (لمعالي الشيخ أ. د. سعد بن ناصر الشثري الحلقة-67) ترك الحسد (

سعد الشثري

اخلاقنا. تحتاج للاخلاق لنرضي ربنا لتعلو درجاتنا في الجنة وليزيد تماسكنا وتعاوننا. اخلاقنا صلاح امرك للاخلاق مرجعه فقوم النفس بالاخلاق تستقيم اخلاقنا. لتهنأ نفوسنا كان برنامج اخلاقنا. اخلاقنا مع معالي الشيخ الدكتور - 00:00:00

سعد بن ناصر الشثري. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. اخلاقنا. يأتيكم شرطا الثلاثاء عند الثانية ظهرا ويعاد عند منتصف الليل. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة - 00:00:37

اصلها ثابت وفرعها في السماء. تستمعون الان الى اعادة لهذا البرنامج. بسم الله الرحمن الرحيم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بكم معنا الى هذه الحلقة. من برنامج اخلاقنا. وفيه نتقصى الاخلاق الاسلامية - 00:00:57

متى السمحة نتواصل واياكم في هذا اللقاء على مدى ساعة الا قليلا. هذه اطيب تحية مني محمد القرني واخي ياسر الثقفي من الاخراج كذلك يسرنا ويطيب لنا ويسعدنا دائما ان يكون معنا في كل حلقة من حلقات هذا البرنامج ضيفنا الدائم معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر - 00:01:18

الشفري المستشار بالديوان الملكي وعضو هيئة كبار العلماء الذي نسعد بالحديث معه حول مواضيع هذا البرنامج السلام عليكم الشيخ سعد وحياكم الله وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ارحب بك ارحب باخواني المستمعين الكرام واسأل الله جل وعلا ان يجعل هذا اللقاء لقاء نافعا مباركا. اللهم امين - 00:01:37

في هذه الحلقة ان شاء الله سوف نتحدث مع شيخنا الكريم عن آآ خلق من اخلاق المسلم الا وهو ترك الحسد كيف يمكن للمسلم ان يكون متأسيا بهذا الخلق متخلقا به؟ ما هي ايضا ثمرات هذا الخلق؟ ترك الحسد - 00:02:02

وكيف كان رسولنا صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام رضوان الله عليهم اجمعين في هذا الشأن. تفضل شيخنا بارك الله فيكم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين - 00:02:22

اما بعد فان من شأن المؤمن ان يتمنى وصول الخير للاخرين وان يرغب في ان تكون حياتهم على اكمل منهج وافضل حال كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم - 00:02:38

حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه ومن مقتضى ذلك الا يتمنى زوال النعم التي توجد عند الاخرين كما قال تعالى ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض قد ذم الله عز وجل اهل الحسد - 00:02:57

وقال عنهم حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق وبين ان الحسد من اسباب ترك الانسان للحق وعدم سلوكه للطريق الموصل لخيري الدنيا والاخرة فالحسد المذموم شرعا هو ان يتمنى الانسان - 00:03:18

زوال النعم التي توجد عند الاخرين فالحسد معنى نفسي يكون في قلب الانسان ينتج عنه اقوال وافعال تؤدي الى ان تسلم ان تسلب النعم من عند الاخرين ولذا وردت النصوص - 00:03:38

بالتحرير من الحسد واهله والترغيب في ان يلوذ الانسان بالله عز وجل للحماية من شر الحاسدين ولذا ورد في القرآن ايات من هذا من هذا النحو قال الله تعالى ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض - 00:04:02

للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن واسألوا الله من فضله ان الله كان بكل شيء عليما وقال تعالى ام يحسدون

الناس على ما اتاهم الله من فضله فقد اتينا ال ابراهيم الكتاب والحكمة - 00:04:28
واتينهم ملكا عظيما وقال سبحانه ذاما بعض اهل الكتاب الذين يحسدون اهل الايمان على ما انزل الله عليهم من القرآن والسنة وما اتاهم الله من الايمان واليقين قال ود كثير من اهل الكتاب - 00:04:49
لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق ويقول جل وعلا في سورة الفلق قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب - 00:05:11
ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد رغب المؤمنين في ان يستعيذوا من شر اهل الحسد وبين ان هذا الحسد خلق ذميم ولذا رغب في ان يلتجئ الانسان الى رب العزة والجلال للحماية منه - 00:05:28
وقد جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تحاسدوا لا تحاسدوا ولا تباغظوا ولا تدابروا ولا تدابروا ولذلك على الانسان ان ينتهي عن خلق الحسد وان يعالج نفسه - 00:05:55
فمتى وجد في نفسه رغبة ومحبة في ان تزول النعم عن غيره فعليه ان يزيل ذلك الشعور النفساني وان يسعى الى ان يتمنى الخير للاخرين الحاسد في حقيقة الامر ليس معترظا على المحسود وانما يعترض على رب العزة والجلال سبحانه وتعالى الذي - 00:06:15
آآ يكون او الذي قدر هذه المقادير واعطى فلانا ومنع فلانا وبالتالي على الانسان ان يظبط نفسه بحيث لا يكون في نفسه شيء من هذا الشعور الدال على الاعتراظ على - 00:06:44
الله والاعتراض على قدر الله والاعتراض على عطاء رب العزة والجلال قد قال النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والحسد اياكم والحسد فانه يفني الحسنات كما تفني النار الحطب وذلك ان الحسد - 00:07:02
يجعل الحاسد يغتاب المحسود ويسعى في الكيد عليه بما يؤدي الى سلب النعم من صاحبه بالتالي لا يكون قد حصل خيرا في دنياه ولن يحصل خيرا في اخرته فيخسر الدنيا والاخرة - 00:07:31
فالحسد يأكل الحسنات اي يذهبها ويحرقها ويمحو اثارها. قال كما تأكل النار الحطب ويقول الله يقول النبي صلى الله عليه وسلم محذرا من الحسد لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق - 00:07:57
ورجل اتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها فالاصل في الحسد انه مذموم وانه منهي عنه. لكن اذا كان الانسان يتمنى لنفسه الخير من دون رغبة في زوال ما لدى الاخرين من خير ونعمة فحينئذ لا بأس به - 00:08:25
قد قال معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنه كل الناس يستطيع ان ارضيه الا حاسد نعمة فانه لا يرضيه الا زوالها واولئك الحاسدون الذين يحسدون اهل النعم هؤلاء يعود ظرر حسدهم عليهم - 00:08:50
كما قال الشاعر الاول اصبر على كيد الحسود فان صبرك قاتلك كالنار تأكل بعضها ان لم تجد ما تأكله وقد ورد عن العلامة ابن سيرين رحمه الله انه قال ما حسدت احدا على شيء من امر الدنيا - 00:09:13
لانه ان كان من اهل الجنة فكيف احسده على الدنيا وهي حقيرة في جنب الجنة وان كان من اهل النار فكيف احسده على امر الدنيا واخر امره الى النار يقول الحسن البصري رحمه الله - 00:09:34
ما رأيته ظالما اشبه بمظلوم من الحاسد فان الحاسد ظالم لكنه خسران ولن ينال من النعمة التي عند المحسود شيئا. وبالتالي فهو في الحقيقة مظلوم فلانه قد ظلم نفسه بهذا الحسد - 00:09:53
ومن هنا فان العقلاء واهل الرأي يجتنبون الحسد ولا يتمنون زوال النعم التي تكون عند غيرهم فان الحسد يتضمن ان المرء الحاسد لم يرضى بقضاء الله وقدره وضاد الله فيما قدره على العباد - 00:10:17
ولذلك نجد ان الحاسد عنده من التعب والشقاء وعدم الراحة الشيء الكثير والحاسد ينبغي به ان يعلم ان الحسد يورثه غما في قلبه وهما بسبب انه يرى ان صاحبه وان من يحسده يتقلب في نعم - 00:10:44
رب العزة والجلال وهذا الحسد مصيبة عظيمة على الانسان لكنه لا يؤجر عليها ولا يكفر عنه من سيئاته بسببها والحاسد مذموم عند الله مضموم مذموم عند العباد لا يحمده احد من الناس - 00:11:10

واذا حسد الانسان غيره فان الله عز وجل يقفل عليه باب التوفيق ولا يفتح له بابا الى ما يعود عليه بالنفع والخير فكم من فضيلة فكم من فضيلة عند انسان - 00:11:34

كانت خفية تهيأ الله عز وجل لها لسان حسود وكان ذلك من اسباب رفعة الصاحب تلك الفظيلة ومعرفة الناس بها وكان ذلك من اسباب في مكان الحاسد ونزولي مكانته ولذا ينبغي بالعاقل ان يتأمل في هذا الحسد - 00:11:55

الحسد مذموم مرزول فالحسد مذموم مرزول خلق دني يجعل الانسان يعادي من انزل الله عز وجل عليهم النعم الكثيرة و الحسد يورث حسرات في النفس ويؤدي الى ان يكون هناك - 00:12:23

امراظ في البدن وسقام في الجسد ثم بعد ذلك لا يجد لحسرته انتهاء فانه لا يزال يتمنى فقد اهل النعم لما اتاهم الله عز وجل من نعمه فيكون هذا من اسباب - 00:12:47

ابي ضعف احوالهم وهكذا الحاسد وهكذا الحاسد يمقته الناس ويستقلون مكانته ولا يحبونه ويحرصون على مجانبته لانهم يعلمون انه يقوموا بحسدهم ويتمنى زوال النعم التي هم فيها ثم ما اشد سخط الله على اولئك الذين يحسدون الخلق لانهم يعارظون الله في قدره - 00:13:06

وفي فضله وانعامه على عباد الله ولذلك فالحسد يفسد العلاقات الاجتماعية ويقتل الود الذي يكون بينهم والحسد ينتج عنه بغضاء بين الناس ومعاداة بينهم ولد على العقلاء ان يسعوا في قطع شجرة الحسد ما بين المجتمعات وان يربطوا العلو - 00:13:45

القلوب بعلة من الغيوب رب العزة والجلال فهو الذي امتن على من شاء من عباده ثم اذا نظرت الى خلق الحسد وجدته يزرع يزرع في السنة الناس الغيبة والنميمة فتجده يتكلم في المحسود - 00:14:20

مرة بالكذب والبهتان ومرة بتتبع السقطات والنقصان. ومرة تفسير افعاله تفسيرا او يفهم منه الخسران ثمان الحاسد يسعى الى زوال النعمة عن المحسود بجميع الطرق التي يتمكن منها. ولذلك قد - 00:14:45

تنتشر انواع من الجرائم بسبب جريمة الحسد فكم من مرة يوجد ظلم وكم من مرة يوجد عدوان بوقاية توجد سرقة وقتل وقتل كلها راجعة الى التخلق بهذا الخلق خلق الحسد - 00:15:13

ومن هنا على الانسان ان يتقي الله جل وعلا باجتناب هذا الخلق وسأورد نماذج. نعم. من نماذج الحسد التي تكون بين الناس وتورثهم الخسارة دنيا واخرة فاول ذلك الحسد بين القرابة - 00:15:38

بحيث اذا وجد قريبه قد بزه وارتفع عليه وتمكن من شيء من النعم لم يستطع الحصول عليها سواء في منصبه او في شهاداته وتأهيله او فيما اتاه الله جل وعلا من المال - 00:16:01

وحينئذ نعلم ان القريب الحاسد انما يضر نفسه وانما يلحق السوء والشرر والشر بذاته. وما المحسود فانه تزداد درجته عند رب العزة سوى الجلال ينبغي بك ان تفرح عندما يكون اقربك او قرابتك ممن اتاهم الله الخيرات في الدنيا فان - 00:16:22

من اسباب رفعة درجتهم وبالتالي ترتفع درجتك. ومن اسباب جعل الناس يتعلقون ونبيه وبالتالي يتعلقون بك لقرابتك وهكذا من انواع الحسد الحسد بين الزوجين فمرة نجد ان الزوج يحسد زوجته اما لانه يريد الا تعلوا عليه - 00:16:49

بنعم الله عز وجل. واما انه يريد ان يكون مقودها بيده. واما ان بثمن واما ان يخاف من تمردها عليه حينئذ على الانسان ان يتقي الله جل وعلا وان لا يحسد الزوج زوجته. ولا الزوجة زوجها فيما اتاها الله. فيما اتاهم الله جل وعلا - 00:17:17

من النعم والخيرات ومن انواع الحسد الحسد بين الجيران او بين من يصلي في المسجد الواحد فهكذا عندما يسمع بعضهم الحسد عندما يسمع بعضهم بما نزل من نعم الله عز وجل على الاخرين تجده انه يجد في نفسه - 00:17:48

حسرة هما وغما بسبب ذلك التقدير الذي قدره رب العزة والجلال بصرف هذه النعم لذلك الانسان ولذلك فان العاقل يتمنى الخير للاخرين ويعلم انهم متى وصلهم الخير فان هذا مؤذن - 00:18:14

اصول الخير اليه وموتأه وصل اليهم الخير فانه ينبغي به ان يحمد الله عز وجل ان جعل قابته او جيرانه ينعمون بنعم الله عز وجل. وبالتالي لا يحتاجون الى سؤاله او - 00:18:41

لا يحتاجه والى ان ينفق عليهم وان يقوم بامورهم وشؤونهم ومن اعظم انواع الحسد ان يكون هناك حسد بين الزملا الذين يؤدون عملا واحدا كيف ان رئيسهم راض عن فلان من زملائهم ولم يبدي الرضا لهم. وكم من - 00:19:01

سوء وشر يحدث في الناس بسبب ذلك. ولذلك على الانسان ان يقدر زملاءه اه واذا ارتفعوا عليه الا يكون في نفسه شيء من العتب او الحسد بسبب هذا كذلك ايضا على الانسان ان يتقرب الى الله - 00:19:27

جل وعلا بان يتمنى الخير لزملائه وان يتمنى رفعة مكانتهم وعلو منزلتهم. ولا تظنن لان الفرصة اذا اتيحت لزميلك انها ستحجب عنك فقد يقدر الله عز وجل لك من الخير ما لم - 00:19:53

احتسب له ويكون هذا من اسباب رفع درجتك ان بعض الحاسدين يتمنى زوال الخير بحيث يصل ذلك الخير اليه وبعضهم يتمنى زوال الخير عن الاخرين ولا يتمنى في نفس الوقت ان يصل ذلك الخير اليه - 00:20:13

وهذا اشد حالا واكثر مرضا من القسم الاول وهذا في غاية الخبث وهكذا ايضا ينبغي بالانسان ان يعلم ان خزائن الله ملأى وان خيراته متتابعة. سبحانه. وان فظله كبير. ولذلك على الانسان ان لا يتمنى زوال النعمة التي - 00:20:38

تكون عند الغير وانما يتمنى من ربه ان يؤتى مثلها واحسن منها. والله جل وعلا قادر على ذلك وقد فات وقد فتح باب الدعاء ليسلكه الناس فينال خيري الدنيا والاخرة - 00:21:06

وبالتالي لا يحتاج الانسان حينئذ الحسد و الحاسد ينبغي به ان يعالج نفسه فان الحسد مرض نفسي تجعل الانسان يقع في هذه الخصلة الرذيلة والخلق الدنيء وهكذا ايضا من الامور التي ينبغي بالانسان - 00:21:28

ان يعالج نفسه فيها من اجل ان لا يرد اليه مرض الحسد ان يعلم ان الناس لابد ان يتفاوتوا في امور في امورهم وفي نعم الله عز وجل عليهم. فاذا تفاوتوا فقد يقع في الرتبة الثانية او - 00:21:56

والثالثة وحينئذ يفضله بعض الناس وقد بين الله جل وعلا انه لم يجعل الناس على رتبة واحدة وذلك ليتخذ الناس بعضهم بعضا خدما يعاونونهم في امور دنياهم ومن الامور التي ينبغي ان تدرك في هذا الباب - 00:22:18

ان من اسباب البغضاء ما يكون بين النفوس من العداوة فان العداوة قد تورث مرض صدق خصوصا العداوات التي تكون باسباب الدنيا يكون هناك ميراث فيتنازع الورثة بكيفية قسمته. وبالتالي يتعادون ويتباغضون وهذا يورثهم الى ان - 00:22:47

يحسد بعضهم نعمة الله عز وجل التي انعم بها على الاخرين ومن هنا فان العبد المؤمن لا تحمله عداوة الاخرين ولا بغضاؤهم الى ان يتمنى قال نعم الله عنهم بقصد التشفي والانتقام - 00:23:14

فان هذه الاخلاق مذمومة ودالة على دناءة النفس ومن الامور التي ينبغي بنا ان نعلم انها من اسباب زوال نعمة الله عز وجل عن العبد ان بعض الناس يستكثر نعم الله - 00:23:39

وفضله على بعض العباد سيكون في نفسه شبر ورغبة في التطاول على الاخرين فاذا بزه اقرانه وفضلوا عليه كان هذا من اسباب حسده لهم وهذا ليس من خلق اهل الخير. وانت اذا نظرت الى ما كان في نفسي - 00:24:05

ابليس من العداوة والبغضاء لادم وما كان عنده من التكبر والتجبر وما مما اورثه الحسن فجعله لا يمتثل لامر رب العزة والجلال. علمت ان من اعظم اسباب الحسد ان يكون عند الانسان كبر - 00:24:32

والكبر مرض وبي. من اسباب خسارة الدنيا والاخرة قد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر ومن اسباب الحسد ان يكون الانسان معجبا بنفسه - 00:24:56

اه يظن انه خير من غيره فحينئذ يحسد الاخرين على ما اتاهم الله عز وجل من نعمه وهكذا من اسباب الحسد ان يكون المرء محبا ان يكون الاعلى والافضل والارفع ممن له الامر والنهي - 00:25:17

حب الرياسة وطلب الجاه من اعظم الاسباب التي تجعل الانسان يسلك مسالك هذا المرض مرض الحسد وبالتالي يكون من ممن اكتسب هذا الخلق السيء وحينئذ على الانسان ان يسعى جاهدا - 00:25:43

لتطهير نفسه وجعلها ملازمة الرغبة في بذل الخير للاخرين. وبالتالي يكون هذا من اعظم الاسباب المؤدية الى ان يزول السد عن

الانسان وهكذا من الامور التي تورث الانسان الحسد ان يكون قد قدر عليه اقدار مؤلمة او ان يكون عنده - 00:26:07
فوات لشيء من نعم الله عز وجل. فيؤدي به ذلك الى ان يحسد الاخرين على ما اتاهم الله جل وعلا قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا نظرتم في نعم الله فانظروا الى من هو اجرى منكم او اقل منكم فانه اجدر الا - 00:26:42
اتزدر نعم الله عليكم ولذلك من اعظم الاسباب التي تجعل الانسان يترك مرظ الحسد ان يعلم علم اليقين بان الله سبحانه وتعالى هو المتصرف في الكون يعطي من يشاء ويمنع من يشاء سبحانه وتعالى - 00:27:08
فمتى كان ذلك يقينا جازما في نفسك لم تحسد العباد على ما اتاهم الله عز وجل الا من نعمه وما نالوه من الخير والفظيلة وعلى الاباء ان يتقربوا لله عز وجل - 00:27:32
بسل سخيمة النفوس بالحسد والا يكونوا ممن يوقد الحسد في القلوب قلوب الابناء نجد ان بعض الاباء يزرع حسدا في نفوس ابناءه. نعم. يقول فلان افضل منك. وفلان احسن منك. اخوك فلان فعل كذا - 00:27:56
انت لم تفعله فهذا يورث الحسد في قلوب غير من يمدح وقد ذكر الله عز وجل في قصة يوسف عليه السلام لما ان ابوه يقدمه ويرعاه ويتولاه اورث ذلك حسدا في قلوب - 00:28:20
ابنائه نادوه بانواع المكائد حتى القوه في غيابة الجب وكان منه ما كان اه بعد ذلك وهكذا من الامور التي ينبغي بالنفوس ان يسعى الى تصليحها فيما يتعلق بالحسد ان تربى هذه النفوس على تمني الخير للاخرين - 00:28:43
وهكذا من الاسباب التي تجعل الحسد لا يؤثر على الاخرين ان يكون الانسان مكثرا من ذكر الله سبحانه وتعالى. فكلما رأى خيرا قال ما شاء الله لا قوة الا بالله. ويبرك على ما - 00:29:15
اه من الخير بارك الله لكم. هنأكم الله بما اتاكم من نعمه ونحو ذلك من الالفاظ الجميلة الدالة على زوال الحسد من القلوب واذا قدر انك نظرت نظرة حسد لاحد عباد الله فعليك حينئذ ان تكفر عن هذا بالاحسان - 00:29:35
الى المحسود اما بامور دنيوية او امور اخروية واما بمساعدة اه واعانة له على ما يناله من الخير ومن الامور التي ينبغي ان اه تجعل في النفوس معنى قوله عز وجل نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات - 00:30:00
ليتخذ بعضهم بعضا سخريا ورحمة ربك خير مما يجمعون. فالله هو الذي قسم ما اتاه العباد من نعم اه دنيوية فارتفاع بعضهم على بعضهم الاخر بسبب هذا لا يؤدي الى ان يتكون الحسد - 00:30:33
في النفوس اذا تأمل الانسان في الاثار المترتبة على الحسد. ما هي عواقبه؟ وجد ان الحسد يضر اول ما يضر الحاسد وبالتالي يكون هذا من اسباب خسارته في الدنيا والاخرة - 00:30:59
واول ذلك انه يمتلئ قلبه من بالظيق والحنق وهكذا يكون عنده من المخالفة لشرع الله ودينه الشيء الكثير ومن الامور التي تعالج ما في نفس الحاسد ان ينظر الى ما يزرعه الله في القلوب من البغضاء بسبب - 00:31:23
وبالتالي اذا ازلنا الحسد تآلفت القلوب واجتمعت الكلمة ومدح الناس بعضهم بعضا وعرف كل واحد منهم ما عند الاخر من نعم لرب العزة والجلال وهكذا يحرص الانسان على استعمال الوسائل المؤدية الى ان يبتعد عن الحسد. يلتجئ الى رب العزة والجلال. ويسأله - 00:31:56
وسبحانه ان نعم. به من حسد وما فيه من شره يلجأ الى الله ويتحصن به سبحانه وهكذا يلجأ الى الله ويحتمي به من شر الحاسدين كما في سورة الفلق قل اعوذ برب الفلق - 00:32:32
الى ان قال ومن شر حاسد اذا حسد. نعم. واذا كان الانسان متمسكا بدين الله وبشرعه وكان محافظا على الاوراد الشرعية فانه لن يتضرر بالحسد ولن ينقص من مكانته عند رب العزة والجلال. فان من لازم التقوى وسار عليها فان الله - 00:32:56
جل وعلا يصرف عنه اذى الحاسدين. قال تعالى وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا قال سبحانه ان الله يدافع عن الذين امنوا ان الله لا يحب كل خوان طور - 00:33:23
وعندما نصبر على اذى الحاسد ونحاول ان نزيل حسده نكون بذلك قد انتصرنا عليه وارتفعت درجتنا عند رب العزة والجلال وعلت

منازلنا عنده لاننا قد توكلنا عليه جل وعلا. ومن توكل على الله فهو حسبه - 00:33:41
اي كافيه يعتمد الانسان في رد شرهم وباطلهم وسوء مكرهم على رب العزة والجلال. سبحانه وتعالى ومن كان مع الله كان الله معه. ومن كان الله اقبل الله عليه ومن ابتلي بشيء من الحسد - 00:34:07
عليه ان يغير المعادلة في نفسه وان يسعى الى التوبة الى الله من هذا الحسد. واذا كان قد اذى احدا من عباد الله فعليه ببذل اسباب الاحسان والخير له ليكون هذا من اسباب زوال اثم - 00:34:31
اه زوال اسمي الحسد عنه. من احسن الى عباد الله تصدقا عليهم ودلالة الى الخير فانه حينئذ سيرتفع الحسد عن آآ قلبه وقد ذكر الله جل وعلا بان النفع والضر بيد الله فينبغي ان نزرع هذا المعنى في نفوس الناس - 00:34:50
اسمع لقول الله تعالى وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو ويردك بخير فلا راد لفضله واسمع للحديث الاخر احفظ الله يحفظك الى ان قال واعلم ان الامة لو اجتمعوا ان ينفعوا فلم ينفعوك الا بشيء - 00:35:18
قد كتبه الله لك ولو اجتمعوا على ان يضروك لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك. وبالتالي ليعلم الانسان ما هي الوسائل المعينة له على مجانبة هذا الخلق الرديء - 00:35:38
الحسد انظر ماذا فعل الحسد بابليس عندما حسد ابانا وقال انا خير منه خلقتني منه نار وخلقته من طين. فكان هذا من اسباب خسارة هذا العدو. وهكذا يستشعر الانسان قصة ابني ادم حيث حسد احدهما الاخر في كونه يتقبل منه دون الاخر فادى به - 00:35:59
ذلك الى سفك الدم الحرام وقد ذكرت قبل قليل قصة يوسف عليه السلام مع اخوته عندما حسدوه فكان هذا من اسباب رفعة شأنه وقلة منزلتهم وانظر الى حسد المنافقين الذين يفرحون بالسوء على اهل الايمان كما قال تعالى ان تمسسكم حسنة - 00:36:31
تسوءهم وان تصبكم سيئة يفرحوا بها وان تصبروا وتتهوا لا يضركم كيدهم شيئا ان الله يعملون محيط وبالتالي يعلم الانسان ان هؤلاء المنافقين لن يتمكنوا من من الوصول الى الخير. والله جل وعلا يظهر ما في قلوب الحاسدين. بما يتكلمون به - 00:37:00
بانواع الكلام ومن الامور التي ينبغي بالانسان ان يسعى اليها ان لينزع الحسد من قلبه فان خزائن الله ملآن. يا ايها الطالب لا تحسد زميلك الذي تفوق عليك في الدراسة واخذ مراتب عليا فيها فانك لو بذلت من نفسك لو وصلت الى ما - 00:37:30
ووصل اليه زميله ولربما ثقته في ذلك فليكن سبيل المعالجة عندك ان تبذل من نفسك لا ان تحسد غيرك على ما اتاه الله من نعمه. نعم بارك الله فيكم شيخ سعد واذا ادنتم حفظكم الله بفاصل قصير ثم نكمل ان شاء الله واياكم هذا الحديث عن هذا الموضوع ترك الحسد - 00:38:01
تفظل بارك الله فيك بارك الله فيكم شيخنا القرآن يهدي للتي هي اقوم ويبشر المؤمنين ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم مفاهيم قرآنية قرآنية. لكل اية تفسير نقف هنا على الوجه الصحيح لتلك الايات. نسلط فيها الضوء على قيم ومعان واخلاق - 00:38:27
دعا اليها القرآن او حذر منها بتوجيهاتها الفقهية والايمانية والتربوية. باوجز عبارة واعظم معنى. ايات عظيمة فيها توجيهات تربوية وايمانية وسلوكية. مفاهيم مفاهيم مع الاستاذ الدكتور فهد ابن سعد الجهني يأتيكم مباشرة الاربعاء الرابعة عصرا - 00:39:11
ويعاد الجمعة الحادية عشر ليلا. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصلها ثابت وفرعها في السماء حياكم الله مستمعينا الكرام مرة اخرى الى البرنامج المباشر اخلاقنا مع ضيفنا الكريم معالي - 00:39:41
اه الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري المستشار بالديوان الملكي وعضو هيئة كبار العلماء. حياكم الله الشيخ سعد مرة اخرى. اهلا وسهلا بكم حياك الله واهلا وسهلا. حياكم الله. قلت يا شيخنا تتحدثون قبل هذا الفاصل عن اه خلق قويم الا وهو ترك الحسد - 00:40:03
آآ ذكرتم جملة من الطرائق في الوقاية من ان يقع المسلم في الحسد من خلال آآ آآ تنقية قلبه والاحسان الى الاخرين وحسن الظن بالله عز وجل والايمان بقضاء الله وقدره ليكون مسيطرا على قلبه - 00:40:22

لان لا يدخله الشائبة من شوائب الدنيا ومن اهم ذلك الحسد والله المستعان. لكم ان تكملوا شيخنا في هذا الموضوع نعم عندما يشاهد الانسان احوال الناس في هذه الدنيا يجد - 00:40:42

ان اهل الحسد هم الخاسرون عندما نتذكر تلك الكلمة التي قالها بعض قريش عندما قالوا كنا وبني هاشم كفر سير هان حتى اذا تساوينا معهم فقالوا منا نبي فمن اين يكون لنا نبي - 00:40:59

وعندما نجد تلك الكلمة التي صدت هؤلاء عن قبول الحق باستجابتي اليه والدخول في باب الايمان والخضوع لرب السماوات والاراضين سبحانه وتعالى علمنا ان الحسد له اثار سيئة وعندما نعلم او نشاهد تلك الكلمة - 00:41:23

التي قال قائلها انا لنعلم ان محمدا صادق وان مسيلمة كاذب ولكن كاذبو ربيع خير من صادق موفر نعلم ان هذا الحسد الذي وجد في قلب صاحبه قد منعه من الاستجابة للحسد وللخير - 00:41:48

ودعوة الحق بسبب الحسد ولذلك فان الحسد يضر بصاحبه قبل ان يضر المحسود ولذا قال قائدهم مع بني الا الحسود وذلك من خير المعايب واذا فقدت الحاسدين فقدت في الدنيا المطايب - 00:42:13

بين الحاسد ينشر محاسن المحمود ويكون من اسباب رفعة درجته وبالتالي نعلم ان الحسود لا يرضيه منك الا ان تزول نعمة الله عنك. وبالتالي فلن يرضى ابدا. الله والناظر في احوال - 00:42:42

الحسد يجد ان الحسد ليس مقتصرا على الافراد بل قد يكون هناك جماعات يتبنون اخلاقا واقوالا بسبب ما في نفوسهم من الحسد وكم من وسائل ومؤسسات بل دول تبني سياساتها على الحسد - 00:43:08

فيعود عليها ذلك بالسوء ويعود ذلك الحسد على المحسود بالخير و الفضيلة كما قال الاول واذا اراد الله نشر فضيلة طويت اتاح لها لسان حسود لولا اشتعار النار فيما جاورت - 00:43:33

ما كان يعرف طيب عرف العود لولا لولا لولا التخوف للعواقب لم تزل للحاسد النعمة على المحسود كما قال الاول حسدوا الفتى اذ لم ينالوا سعيه تلقوا اعداء له وخصوم - 00:43:55

كضرائر الحسناء قلنا لوجهها حسدا وبغيا انه لذميم والوجه يشرق في الظلام كانه بدر منير والنساء نجوم وهكذا حال الحسد والحاسد يرحمه الناس ويشفقون عليه من حسده يقول الشاعر الاخر كل العداوات قد ترجى مودتها - 00:44:19

الا عداوة من عاداك من حسد يقول الاول ما يحسد المرء الا من فضائله في العلم والظرف او بالبأس والجود فمن ثم نعلم ان الحسد دليل على فضل المحسود وعلى مكانته والا لما توجه له الحاسد بهذا الخلق. جميل. جميل - 00:44:53

بارك الله فيكم الشيخ سعد انا ايضا كما قال الامام محمد بن ادريس الشافعي وداريت كل الناس لكن حاسدي مداراته عزت وعز منالها وكيف يداري المرء نعمة اذا كان لا يرضيه - 00:45:21

الا زمنها. الا زوالها. الله المستعان. شيخ سعد بارك الله فيكم اذا دمتم بشيء من الاتصالات قبل ان نختم هذا اللقاء واياكم نتشرف بسماع اصوات اخواني. حفظكم الله بارك الله فيكم. اخواني عبد العزيز الشريف من الرياض حياك الله اخي عبد العزيز - 00:45:37

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته حياك الله يا شيخنا كيف حالك؟ عساك طيب؟ بارك الله فيك. بخير. الله يجزاك عنا كل خير. حياكم الله يا استاذ محمد القرني. اهلا اهلا وسهلا حياك الله. بارك الله فيكم جميعا - 00:45:53

حفظكم الله اتفضل. فضيلة الشيخ احيانا قد يلجأ الاب والام الى ان يبثوا رؤى الحماس في اولادهم فتجده قد يميز بسبب ان هذا يريد منه ان ينهض به بهذا الامر وان يصل به الى ان يكون من - 00:46:08

المنافسين في الدراسة في البر وغير ذلك فهل هذا يدخل من باب الحسد الذي يورث العداوة والبغضاء بين الاخوان اذا ما كانت بنية الاب والام انه يكون سببا في ان يكون هذا الولد له شأن. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الاتصال الاخر - 00:46:27

كم كان هذا الامر من اسباب وقوع الشر والعداوات بل الجنايات بين الاخوة بسبب مثل هذا الكلام الذي ذكره الاستاذ عبد العزيز بارك الله فيك الاخت شيماء من مصر حياك الله يا شيماء اتفضلي - 00:46:46

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته عندي سؤال وبعد كده ان شاء الله يعني دخل في مداخلة. اتفضلي. في حديس صحيح بيقول ان الحقد والحاسد في النار - 00:47:05

في حديس بيقول كده وبعدين يعني آآ انا بتعجب من من احوال الحاسدين يعني ليه ما يكونش بدال الحسد ليه ما يكونش يعني ليه احنا كمجتمع ما يعني مسلا الاب في منزله المعلم في فصله - 00:47:21

كل المجتمع ليه ليه كلنا ما نتضافرش عشان نكافح هزه الافة. حاجة تانية يعني ليه بنحسد مسلا نقول مسلا ايه دولة كزا عندهم كزا وعندهم كزا فنقوم نحشد حتى الدول نفسها لا اله الا الله حتى الدول لا تسلم. يعني اسأل الله العزيم رب العرش - 00:47:41

ان يحمد الملائكة ان يحفظ المملكة حكومة وشعبا. جزاك الله خير. ربنا يحفظكم جميعا يا رب. بارك الله فيك. الاخ محمد حياك الله اخي محمد وهيك اخي السلام عليكم تفضل بارك الله فيك هذا اللقاء تفضل - 00:48:01

اي نعم اول شي اقول يعني يكون شعارنا اني اخاف ان عصيت ربي عذاب ثمان يبارك يعني مكانة الشيخ بارك الله لك شيخنا مكانته بين الرأي والرأي الله اعلم التوفيق والسداد دائما وابدا. نعم. واعرف بنفسي واذكر بنفسي الشيخ انا الحمد لله اشتغلت مع الشيخ خالد الرميح - 00:48:19

وايضا اشتغلت مع الشيخ احمد وايضا الشركة قال للحكم الحمد لله واخيرا اقول للحافل هل تريد ان تكون مثل ابليس او تكون مثل اخوة يوسف او مثلهم. نعم. تريد ان تكون مثل هابيل - 00:48:46

قال اني اخاف الله رب العالمين. شكر الله لكم. شكرا لك اخي محمد بارك الله فيك شيخ سعد بارك الله فيكم والله ما شاء الله هذا كلام طيب من الاخوة والاخوات جزاهم الله خيرا تعليقات في مكانها تثري هذا الموظوع - 00:49:08

وفي ختام هذا اللقاء اشكرك على حسن والتنظيم جزاك الله خير الجزاء وبارك الله فيك واشكر اخواني اه من فنيين ومخرج على جهودهم في ذلك. فما سلفه جل وعلا ان يؤتي كل مسلم - 00:49:26

خيرا والفظيلة وان يرفع درجاتهم وان يفتح لهم ابواب الخير الدنيوي. يا رب. والخير الاخروي. من فظله سبحانه نعم. وان يزيد اهل الخير خيرا. وان يبدل اهل الشر شرهم بالخير. كما اسألوه جل وعلا ان - 00:49:46

لي ولاة امورنا كل خير. اللهم امين. وان يبارك فيهم. امين. وان يجزيهم عنا خير الجزاء. يا رب. اسأل الله جل وعلا ان يوفق انا بكل خير وان يجزيه عنا خير الجزاء. امين. وان يوفق ولي عهده. اللهم امين. لما يحب ويرضى وان يجعله من اسباب - 00:50:06

بالهدى والتقى للناس اجمعين. يا رب. كما اسأل الله جل وعلا لكل من استمع الينا توفيقا وصلاحا في دينه ودنياه. يا رب. وزيادة في الخير. واسأله ان يصلح زراريهم. نعم. وان يبارك فيهم - 00:50:26

هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين شكر الله لكم معالي الشيخ الدكتور سعد ابن ناصر الشثري المستشار بديوان الملكي وعضو هيئة كبار العلماء على ما افدتم وافدتم في ثنايا هذا اللقاح - 00:50:46

لهذا الخلق ترك الحسد ايضا الشكر موصول لكم مستمعينا الكرام على طيب المتابعة والانصات موعدنا يتجدد واياكم ان شاء الله في مثل هذا الوقت من الاسبوع القادم حتى ذلك هذه اطيب تحية مني محمد القرني واخي من الاخراج ياسر الثقفي. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:51:04

اخلاقنا. نحتاج للاخلاق لنرضي ربنا لتعلو درجاتنا في الجنة وليزيد تماسكنا وتعاوننا اخلاقنا صلاح امرك للاخلاق مرجعه فقوم النفس بالاخلاق تستقيم اخلاقنا. لتهنأ نفوسنا كان برنامج اخلاقنا. اخلاقنا مع معالي الشيخ الدكتور - 00:51:25

سعد بن ناصر الشثري. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. اخلاقنا. يأتيكم شرطا الثلاثاء عند الثانية ظهرا ويعاد عند منتصف الليل. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة - 00:52:02

اصلها ثابت وفرعها في السماء - 00:52:22